

رسالة مؤرخة ١٦ آذار/مارس ٢٠١٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من
الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومة بلدي، أتشرف بأن أوجه انتباهكم إلى المناورات
العسكرية المشتركة العدوانية المعروفة باسم مناورات العزم الكبير وفرخ النسر ١٦، والتي
تجريها الآن الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

وهذه المناورات العسكرية المشتركة التي تجرى بقيادة الولايات المتحدة هي أكبر
المناورات على الإطلاق من حيث الحجم والنطاق، حيث حُشدت لها قوات مسلحة هائلة
وجميع أنواع الأسلحة النووية الاستراتيجية، من قبيل حاملات الطائرات والغواصات النووية
وقاذفات القنابل الحفية. وهذه المناورات العسكرية التي تشبه حربا حقيقية هي أيضا
ذات طابع عدواني حقيقي، وتتضمن عملية "قطع الرأس" التي تهدف إلى إزالة القيادة العليا
لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية و"تقويض نظامها الاجتماعي" بحسب سيناريو الحرب
الذي وضعتة الولايات المتحدة تحت عنوان خطة العمليات ٥٠١٥.

وتشكل هذه المناورات العسكرية المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية
تهديدا خطيرا لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وللسلم والأمن الدوليين، وتستحق
اهتماما عاجلا من جانب مجلس الأمن.

ولذلك، فيني أُطالب بأن تُدرج مسألة المناورات العسكرية المشتركة التي تقوم بها
الولايات المتحدة في جدول أعمال مجلس الأمن، وبأن يُعقد على وجه السرعة اجتماع لمجلس
الأمن عملاً بالمادتين ٣٤ و ٣٥ من ميثاق الأمم المتحدة.

وأود أن أشير إلى أن مجلس الأمن ما فتى دون أي مبرر يتجاهل الطلبات العديدة
التي قدمتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لإدراج مسألة المناورات العسكرية المشتركة
التي تقوم بها الولايات المتحدة على جدول أعمال مجلس الأمن.



وينبغي لمجلس الأمن أن يلبي طلب جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية النظر في القضايا التي تتصل حقاً بصون السلم والأمن الدوليين، مثل المناورات العسكرية المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، بدلا من تناول "حالة حقوق الإنسان" المزعومة في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، التي لا علاقة لها بالسلم والأمن الدوليين، ليساهم بذلك من الناحية العملية في صون السلم والأمن الدوليين عن طريق إزالة الأسباب الجذرية للتوتر والحرب في شبه الجزيرة الكورية.

وإذا ما تجاهل مجلس الأمن مرة أخرى الطلب العادل الذي قدمته جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لمناقشة المناورات العسكرية المشتركة للولايات المتحدة، فسوف يظهر على أنه يتخلى عن مهمته الرئيسية المتمثلة في صون السلم والأمن الدوليين ويفقد ثقة المجتمع الدولي، بل سيظهر أيضا على أنه أصبح أداة سياسية بيد دولة واحدة.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جا سونغ نام

السفير

الممثل الدائم